

القول العطر في نبوة سيدنا الخضر

[33] تنبيه ذوي الالباب الى عدم جواز العدد على كمال المولى الوهاب الحمد ﷻ كما ينبغي لجلاله، وصلى ﷻ على سيدنا محمد وعلى آله وبعد: فقد أحببت تذكير نفسي وإخواني السادة الفضلاء، الى خطأ في بعض صيغ الصلاة على الحبيب الاعظم صلى ﷻ عليه وآله وسلم ليبدل هذا الخطأ الذي درج بعض الناس عليه بالصواب في صيغة (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال ﷻ وكما يليق بكماله). فكلمة (عدد كمال ﷻ) خطأ مخالف لعقيدة أهل الحق، لأنها تفيد أن كمال ﷻ تعالى له عدد، أي حد فهو محصور، ومن المعلوم المقرر أن كمال ﷻ تعالى لا عدد له، نبهنا على ذلك شيخنا إمام العصر سيدي عبد ﷻ بن الصديق الغماري الحسنی متعه ﷻ تعالى بالعافية، وقد غفل عن هذه الكلمة بعض الناس فليتنبه الى ذلك طالب الحق الذي يريد وجه ﷻ تعالى. كما نبه على ذلك جماعة من المحققين منهم جدي علوي بن أحمد السقاف ونقل ذلك عن المحقق ابن عابدين صاحب الحاشية على (الدر المختار).
